الا انه ياخذ ترابا فيضعه علي راسه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا راي عليه التراب عرف انه عاتب على فاطمة فيقول مالك يا ابا تراب فالله
اعلم اي ذلك كان **وفي الشفا** يدخل اولياوه محبي عليا الجنة واعداوه النار
وكان ممن عاداه الخوارج والناصبيه وطايفة ممن ينسب اليه من الروافض كفروه
وفي عقايد الفيروزابادي اخبر عليا بموته فقال له ابن ملجم نقتلك فكان
علي اذا لقي ابن ملجم يقول متي تخضب هذه من هذه واذا ادخل الحرب ولاقي
الخصم يعلم ان ذلك الخصم لا يقتله **وفي رواية** سهل بن سعد قال جا رسول
الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال لها اين ابن عمك قالت
كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجا فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداه عن ظهره واصابه
تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم يا ابا تراب اخرجه
الشيخان كذا في الرياض النضرة قال ابن اسحاق وقد كان بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما بين ذلك من غزوة سعد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين
فخرج حتي بلغ الخرار من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلق كيدا قال ابن هشام وذكر
بعض اهل العلم ان بعث سعد هذا كان بعد حمزة في السنة الاولي كامر ٥٥

وفي هذه السنة وقعت غزوة بدر

الاولى قال ابن اسحاق ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة العشيرة
لم يقم بالمدينة الا ليال قلايل لا تبلغ العشر حتي اغار كرز بن جابر الفهري على
سرح المدينة من شغر وقال ابن حزم بعد العشيرة بعشرة ايام فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طلبه واستعمل علي المدينة زيد بن حارثه فيما قاله
ابن هشام **وفي خلاصة الوفا** شغركز فرجع شغير الوادي جبيل باصل
جما ام خالد يهبط الي بطن العقيق كان يرعى بها السرح ولما جا الخبر الي
النبي صلى الله عليه وسلم عقد لواد دفعه الي علي وسار حتي بلغ واديا يقال
له سفوان بفتح المهملة والفا **وفي خلاصة الوفا** سفوان بينها ثمن
ناحية بدر ولهذا سميت هذه الغزوة بدر الاولي وفاته كرز بن جابر
فلم يدركه فرجع الي المدينة وذكر في الوفا اغارة كرز قبل العشيرة وقد
ذكر ذلك ابن اسحاق بعد العشيرة بليال والله اعلم

وفي رجب او في جمادي الاخرة

قال صم
من السنة بعث عبد الله بن جحش بن رياب الاسدي قيل قبل بدر بشهرين علي
راس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة الي بطن نخلة علي ليلة من مكة وفي بعض

بلغ مقابلة

السرية

السرية لقب عبد الله امير المومنين **وفي معجم** ما استعجم نخلة بلفظ النخل موضع على
يوم وليله من مكة وهي التي تنسب اليها بطن النخلة وهي التي ورد فيها حديث ليلة
الجن قيل هما نخلتان نخلة شامية ونخلة يمانية فالشامية ينصب من الغميري
واليمانية من بطن قرن المنازل وهو طريق اليمن الي مكة فاذا اجتمعا وكانا وادا احدا
فهو المسد ثم يتمهما بطن مرو وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم
من الانصار احد وقيل اثني عشر رجلا سعد بن ابي وقاص الزهري وعكاشة
ابن محصن بن حرثان الاسدي وعتبة بن غزوان بن جابر السلمي وابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وسهيل بن بيضا الحارثي
وعامر بن ربيعة الوايلي العنزي وواقد بن عبد الرحمن عبد مناف التميمي
وخالد بن بكير الليثي كل اثنين منهم يعتقبان بعيرا وكتب له كتابا وامره
ان لا ينظر فيه حتي يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما امر به ولا يستكره احدا من
اصحابه على المسير معه فلما سار عبد الله يومين فتح الكتاب فنظر فيه فاذا فيه
فاذا نظرت في كتابي هذا امض حتي تنزل نخلة بين مكة والطايف فترصد بها
قريشا وتعلم لنا من اخبارهم وفي رواية فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسر

على بركة الله بمن تبعك من اصحابك حتي تنزل بطن نخلة فترصد بها عير
قريش لعلك ان تاتينا منها بخبر فلما نظر في الكتاب قال سمعا وطاعة ثم قال
لاصحابه قد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امضي الي نخلة ارصد بها قريشا حتي
اتيه منهم بخبر وقد نهاني ان استكره احدا منكم فمن كان منكم يريد الشهادة ويرغب
فيها فلينطلق ومن كره ذلك فليرجع فاما انا فماض لامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمضي ومضي معه اصحابه لم يتخلف عنه منهم احد وسلك على الحجاز حتي اذا
كان بمعدن فوق الفرع يقال بحران اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان
بعيرا لهما كانا يعتقبانه فتخلفا في طلبه وحبسهما ابتغاوه ومضي عبد الله
وبقية اصحابه **وفي الوفا** مضي العشرة حتي نزلوا نخلة فمرت بهم عير
قريش تحمل زبيبا وادما وتجارة من تجارة قريش فيهم عمرو بن الحضرمي واسم
الحضرمي عبد الله والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله بن المغيرة واخوه نوفل بن
عبد الله المخزوميان فلما راهم القوم هابوهم وقد نزلوا قريبا منهم فقال عبد الله
ابن جحش ان القوم قد ذعروا منكم فاحلقوا راس رجل منكم فليتعرض لهم فحلقوا
راس عكاشة ثم اشرف فلما راوه امنوا وقالوا قوم عمار لا باس عليكم منهم وتشاور
القوم فيهم وذلك في اخر يوم من رجب قالوا لين تركتم القوم هذه الليلة ليدخلن
الحرم فيمتنعن منكم به ولين قتلتموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام **وفي سيرة**
مغلطاي فتشاور المسلمون وقالوا نحن في اخر يوم من رجب فان نحن قتلناهم هتكنا

عليهم صم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)